

تاج العروس من جواهر القاموس

ورَوَى أَبُو عمرو : هَا أَنْتَ . وَقع فِي بعض كُتُب اللُّغَةِ : جَلَّيلُ بِالْفَتْحِ وهو موضعٌ آخَرُ وفي بعضِها : جُلَّيل بضمَّ الحاء المهملة قال الصَّاعاني : وكِلَاهُمَا خُلُوفٌ . والمَجَلَّةُ بِفَتْحِ الجيم : الصَّحِيفَةُ فيها الحِكْمَةُ قال أَبُو عُبَيْد : كُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ . وَقَدِمَ سُوءُ يَدُ بَنِي الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَتَصَدَّى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ سُوءُ يَدُ : لَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلُ الَّذِي مَعِيَ قَالَ : وما الَّذِي مَعَكَ ؟ قَالَ : مَجَلَّةٌ لِقُحْمَانَ . قال النابغةُ الذُّبْيَانِيُّ :

مَجَلَّةٌ تَهْمُ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ ... قَوَّيْمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ
ويُروى : محلَّتْهم بالحاء : أي إنهم يَحُجُّونَ فِيحُلَّونَ مَوَاضِعَ مُقَدَّسَةٍ . وفي الأساس : وكان ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا إِذَا أَنْشَدَ شِعْرَ أُمَيَّةٍ قال : مَجَلَّةٌ ابْنُ أَبِي الصَّلَاتِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : قلتُ لأَعْرَابِيٍّ : ما المَجَلَّةُ ؟ وفي يَدِي كُرَّاسَةٌ فقال : التي فِي يَدِكَ . وقال الرَّاعِبِيُّ : والجُلُّ : ما يُغَطِّي بِهِ الْمُصَدِّفُ ثم سُمِّيَ الْمُصَدِّفُ مَجَلَّةً . الجَلِيلُ كَأَمِيرٍ : الْعَظِيمُ وهذا قد تَقَدَّمَ فهو تَكَرَّارٌ جَمْعُهُ : أَجَلَّةٌ وَجَلَّةٌ وَأَجَلَاءُ . الجَلِيلُ : الثُّمَامُ وهو نَبْتٌ ضَعِيفٌ يُحْشَى بِهِ خَصَاصُ البُيُوتِ قال بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبْرَيْتَنِي لَيْلَةً ... بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خَرْتُ وَجَلِيلُ الْوَاحِدَةُ : جَلِيلَةٌ ج : جَلَائِلُ قال :

" يَلُودُ بَجَنْدَبِي مَرْخَةٌ وَجَلَائِلُ جَلِيلُ : اسمُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ وَالِدُ عَائِشَةَ التي رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا . وَمِنْهُمْ الْجَلِيلُ بْنُ خَالِدِ بْنِ حُرَيْثٍ الْعَبْدِ الْبَخَارِيِّ جَدُّ أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الَّذِي رَوَى عَنِ الْبُخَارِيِّ كِتَابَ الْأَدَبِ . بَنَوْا الْجَلِيلَ : قَوْمٌ بِالْيَمَنِ مِنْهُمْ أَبُو مُسْلِمٍ الْجَلِيلِيُّ التَّابِعِيُّ أَوْ مِنْ ذِي الْجَلِيلِ وَادٍ بِهَا فِيهِ الثُّمَامُ وَقَالَ زَمَرٌ : هو قُورَبَ مَكَّةَ قال النابغةُ الذُّبْيَانِيُّ :

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدِ زَالَ النَّهَارُ بَيْنَا ... بِذِي الْجَلِيلِ عَلَيَّ مُسْتَأْنَسٍ
وَاحِدٌ